



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

- الدور الوسيط لرأس المال الفكري في العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية -
تكنولوجيا المعلومات متغير معدل
(دراسة على عينة من الشركات الصناعية الغذائية بولاية الخرطوم)

**The Mediating Role of Intellectual Capital in the Relationship
between Knowledge Management and Competitive Advantage -
Information Technology as Moderating
(A Study on a Sample of Industrial Food Companies in the State of Khartoum)**

بمقترح مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال

إشراف البروفيسور:
علي عبد الله الحاكم

إعداد الدراسة:
رنده إبراهيم محمد أحمد أبوعوف



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإستهلال

قال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

(سورة البقرة: الآية 32)

الإهداء

إلى منارة العلم الإمام المصطفى، وإلى الأمي إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء.....
إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة.....
إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشي من أجل دفعي في طريق
النجاح والذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.....
إلى من حبهم يجري في عروقي ولهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي.....
إلى من سرنا سويماً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى زميلاتي وزملائي.....
إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح إلى
أساتذتي الكرام.....

إلى كل من ساهم
أهدي هذا البحث

الشكر والتقدير

الشكر أولاً لله عز وجل على توفيقه لي على إتمام هذه الدراسة وإمدادي بالصبر والمثابرة على انجاز هذا العمل المتواضع.

وأتوجه بالشكر إلى أسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وإلى جميع أساتذتي الأفاضل، وأخص بالشكر أ.د/ علي عبد الله الحاكم الذي أضاء بعلمه عقل غيره وهدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة وعلى ما بذله من جهد وإرشاد طول فترة إعداد هذا البحث.

كما يطيب لي أن أشكر الإخوة في مكتبة الدراسات العليا ومكتبة كلية الدراسات التجارية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى زملاء الدرب الذين أثرت نقاشاتهم وإشاداتهم في جودة هذه الدراسة.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لأحبائي لوالدي وإخوتي وأخواتي الذين كانوا وما زالوا عوناً وسنداً لي في مسيرتي العلمية والعملية.

الدارسة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الوسيط لرأس المال الفكري في العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية وتكنولوجيا المعلومات متغير معدل (دراسة على عينة من الشركات الصناعية الغذائية بولاية الخرطوم)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات من عينة غير احتمالية وبناءً على ذلك تم توزيع (360) استبانة للشركات الصناعية الغذائية بولاية الخرطوم بنسبة استرداد (83.3%). ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الاستعانة بالدراسات السابقة ونظرية الموارد (RBV) لبناء نموذج الدراسة وكذلك تطوير الفرضيات، وتم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق (SPSS) و (AMOS v25)، حيث تم التأكد من صلاحية النموذج عن طريقة اختبار الفا كرونباخ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن هنالك عدم وجود علاقة بين أبعاد إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة، ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة) وأبعاد الميزة التنافسية (الإبداع، الجودة، التكلفة)، وبينت النتائج أن الدور الوسيط لرأس المال الفكري يؤثر جزئياً في العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية، وكذلك أوضحت النتائج أن الدور المعدل لتكنولوجيا المعلومات يعدل جزئياً في العلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

1. الإهتمام بإدارة المعرفة في الشركات الصناعية، من خلال إكتساب وتطبيق المعرفة لتحسين وتطوير أداء الشركة.
2. ضرورة العمل بالمشاركة المعرفية من خلال مشاركة العاملين مقترحاتهم وأفكارهم حول تحقيق رضا وولاء الزبائن.
3. الإهتمام برأس المال البشري في الاحتفاظ بالعاملين ذوي المهارات المتنوعة والخبرات الجيدة وتحفيزهم على تحمل المسؤولية في العمل.
4. الاستغلال الأمثل لوسائل تكنولوجيا المعلومات في دعم صناعة القرارات بالمعلومات المعرفية.

Abstract:

The study aimed to identifying the mediating role of intellectual capital in the relationship between knowledge management, competitive advantage and information technology. The study sample is industrial food companies in Khartoum state), the study used the descriptive analytical method. The questionnaire was a main tool for collecting data from a non- Accordingly, 360 questionnaires distributed to the food industry companies in Khartoum State with a recovery rate of 83.3%. In order to achieve the study objectives and to construct the study model as well as to develop the hypotheses, the study used previous studies and resource theory (RBV). The data statistically processed by (SPSS) and (AMOS v25), the validity of the model verified by cronbach's alpha method.

There is no relationship between the dimensions of knowledge management (knowledge acquisition, knowledge sharing, and application of knowledge) and the dimensions of competitive advantage (creativity, quality, and cost). The results showed that the mediating role of intellectual capital partially affects the relationship between knowledge management and competitive advantage, the moderating role of information technology is partially moderate the relationship between knowledge management and intellectual capital. The study recommendations are:

1. To take care of knowledge management in industrial companies, through the acquisition and application of knowledge to improve and improve the performance of the company.
2. Need to work in knowledge sharing through the participation of workers and their suggestions and ideas on achieving satisfaction customer loyalty.
3. To pay attention to human capital in retaining employees with diverse skills and good experiences to motivate them to take responsibility at work.
4. Optimizing the means of information technology in supporting decision-making with knowledge.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	البيان
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	المستخلص
ج	Abstract
ح	قائمة المحتويات
ش	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
7	تساؤلات الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
10	حدود الدراسة
11	تنظيم الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة والعلاقة بين المتغيرات	
12	المقدمة
المبحث الأول: إدارة المعرفة	
12	التطور التاريخي لإدارة المعرفة

رقم الصفحة	البيان
13	إدارة المعرفة والمفاهيم ذات العلاقة
15	أنواع المعرفة
17	مصادر المعرفة
19	مفهوم إدارة المعرفة
21	أهمية إدارة المعرفة
22	أهداف إدارة المعرفة
23	عناصر إدارة المعرفة
25	مجالات إدارة المعرفة
27	إستراتيجية إدارة المعرفة
31	العوامل المؤثرة في تطور إدارة المعرفة في الشركات
32	محددات إدارة المعرفة
37	أبعاد إدارة المعرفة
38	عمليات إدارة المعرفة
41	اختيار أبعاد إدارة المعرفة في الدراسة
المبحث الثاني: الميزة التنافسية	
42	تعريف التنافسية
43	تعريف الميزة التنافسية
45	أهمية الميزة التنافسية
45	خصائص الميزة التنافسية
46	مصادر الميزة التنافسية
48	أنواع الميزة التنافسية
49	معايير الحكم على جودة الميزة التنافسية

رقم الصفحة	البيان
49	محددات الميزة التنافسية
52	أبعاد الميزة التنافسية
56	اختيار أبعاد الميزة التنافسية في الدراسة
المبحث الثالث: رأس المال الفكري	
57	رأس المال الفكري والمفاهيم ذات العلاقة
57	تعريف رأس المال الفكري
59	التمييز بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي (التقليدي)
60	أهمية رأس المال الفكري
61	خصائص رأس المال الفكري
63	مكونات رأس المال الفكري
65	أهم مؤشرات رأس المال البشري في الشركة
67	أهم مؤشرات رأس مال العلاقات في الشركة
68	أهم مؤشرات رأس المال الهيكلي في الشركة
المبحث الرابع: تكنولوجيا المعلومات	
70	تكنولوجيا المعلومات والمفاهيم ذات العلاقة
70	تعريف التكنولوجيا
71	تعريف المعلومات
71	تعريف تكنولوجيا المعلومات
73	أهمية تكنولوجيا المعلومات
74	خصائص تكنولوجيا المعلومات
76	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
77	متطلبات تكنولوجيا المعلومات

رقم الصفحة	البيان
79	الدوافع وراء انتشار تكنولوجيا المعلومات
المبحث الخامس: العلاقة بين التغيرات	
80	مقدمة
80	العلاقة بين التغيرات
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
96	مقدمة
المبحث الأول: الأساس النظري للدراسة	
96	نظرية الدراسة
99	انتقادات نظرية الموارد
99	تفسير نموذج الدراسة عن طريق نظرية الموارد
100	متغيرات ونموذج الدراسة
101	تطوير فرضيات الدراسة
المبحث الثاني: المنهجية والإجراءات	
109	منهج الدراسة
109	مدخل الدراسة
109	فلسفة الدراسة
109	مصادر بيانات الدراسة
109	حدود الدراسة
110	مجتمع الدراسة
110	قطاع الصناعة في السودان
110	نبذة تعريفية عن وزارة الصناعة
111	لمحات عن نشاط القطاع الصناعي في السودان

رقم الصفحة	البيان
114	مدى توافر متطلبات الدراسة في الشركات محل البحث من خلال الملاحظة
114	عينة الدراسة
115	أداة الدراسة
115	تقييم أداة القياس
120	الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
122	المقدمة
المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية	
122	تنظيف البيانات
123	مقياس الدراسة
124	قياس أهمية كل فقرة ومتغير
124	استجابة العينة
125	خصائص عينة الدراسة
129	التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis
130	التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير المستقل إدارة المعرفة
131	التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير التابع الميزة التنافسية
132	التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير الوسيط رأس المال الفكري
133	التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير المعدل تكنولوجيا المعلومات
133	تحليل الاعتمادية بعد التحليل العاملي الاستكشافي
134	التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis
135	مؤشرات جودة النموذج
136	التحليل العاملي التوكيدي للمتغير المستقل إدارة المعرفة

رقم الصفحة	البيان
137	مؤشرات جودة النموذج لإدارة المعرفة
138	تحليل الاعتمادية والصلاحية لإدارة المعرفة
139	التحليل العاملي التوكيدي للميزة التنافسية
140	مؤشرات جودة النموذج للميزة التنافسية
141	تحليل الاعتمادية والصلاحية للميزة التنافسية
141	التحليل العاملي التوكيدي لرأس المال الفكري
142	مؤشرات جودة النموذج لرأس المال الفكري
143	تحليل الاعتمادية والصلاحية لرأس المال الفكري
144	التحليل العاملي التوكيدي لتكنولوجيا المعلومات
145	مؤشرات جودة النموذج لتكنولوجيا المعلومات
146	تحليل الاعتمادية والصلاحية لتكنولوجيا المعلومات
147	نموذج الدراسة المعدل
148	مؤشرات جودة نموذج الدراسة بعد التعديل
149	الإحصاء الوصفي لعبارات متغيرات الدراسة
152	تحليل الارتباط
المبحث الثاني: اختبار فرضيات الدراسة	
155	نمذجة المعادلة البنائية [SEM] Structural Equation Modeling
155	تحليل المسار Path Analysis
156	الفرضية الرئيسية الأولى: تأثير إدارة المعرفة على الميزة التنافسية
158	الفرضية الرئيسية الثانية: تأثير إدارة المعرفة على رأس المال الفكري
159	الفرضية الرئيسية الثالثة: تأثير رأس المال الفكري والميزة التنافسية
161	الفرضية الرئيسية الرابعة: رأس المال البشري يتوسط العلاقة الايجابية بين إدارة

رقم الصفحة	البيان
164	الفرضية الرئيسية: رأس مال العلاقات يتوسط العلاقة الإيجابية بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية
167	الفرضية الرئيسية: رأس المال الهيكلي يتوسط العلاقة الإيجابية بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية
170	الفرضية الرئيسية الخامسة: تكنولوجيا المعلومات تعدل العلاقة الإيجابية بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات	
175	المقدمة
175	ملخص النتائج
179	مناقشة النتائج
180	العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية
181	العلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري
183	العلاقة بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية
184	رأس المال الفكري يتوسط العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية
185	تكنولوجيا المعلومات تعدل العلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري
187	توصيات الدراسة
188	محددات الدراسة
188	الدراسات المستقبلية
189	المراجع
الملاحق	
211	استمارة استبانة
215	أسماء المحكمين

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1-2	أبعاد الدراسات السابقة لإدارة المعرفة	41
2-1-2	أبعاد الدراسات السابقة للميزة التنافسية	56
1-3-2	الفرق بين رأس المال المادي ورأس المال الفكري	59
2-3-2	خصائص رأس المال الفكري	62
3-3-2	مكونات رأس المال الفكري	63
4-3-2	أبعاد الدراسات السابقة الحديثة لرأس المال الفكري	69
1-2-3	المنشآت الصناعية في ولاية الخرطوم للعام 2013م	113
2-2-3	الأنشطة الصناعية بولاية الخرطوم للعام 2013	113
3-2-3	حصر المنشآت الصناعية الغذائية في ولاية الخرطوم للعام 2013م	114
4-2-3	درجات الموافقة للاستبيان	115
5-2-3	عبارات المتغيرات والمصدر	116
6-2-3	نتائج اختبار ألفا كرنباخ للثبات والصدق لمقياس عبارات محاور الدراسة	119
1-1-4	مقياس درجة الموافقة	123
2-1-4	درجة الأهمية	124
3-1-4	تنظيف البيانات ونسبة الاستجابة	124
4-1-4	الجدول التكراري لعمر الشركة	125
5-1-4	الجدول التكراري للعاملين الحاليين بالشركة	126
6-1-4	الجدول التكراري لحجم الشركة	127
7-1-4	الجدول التكراري لعدد المنافسين	128
8-1-4	التحليل العاملي الاستكشافي لإدارة المعرفة	130
9-1-4	التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير التابع للميزة التنافسية	131

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
10-1-4	التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير الوسيط رأس المال الفكري	132
11-1-4	التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير المعدل تكنولوجيا المعلومات	133
12-1-4	نتائج الفا كرونباخ بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي	134
13-1-4	مؤشرات جودة المطابقة لإدارة المعرفة	137
14-1-4	نتائج اختبار الفا كرونباخ (CR) إدارة المعرفة	138
15-1-4	مؤشرات جودة المطابقة للميزة التنافسية	140
16-1-4	نتائج اختبار الفا كرونباخ (CR) للميزة التنافسية.	141
17-1-4	مؤشرات جودة المطابقة لرأس المال الفكري	143
18-1-4	نتائج اختبار الفا كرونباخ (CR) لرأس المال الفكري.	144
19-1-4	مؤشرات جودة المطابقة لتكنولوجيا المعلومات	146
20-1-4	نتائج اختبار الفا كرونباخ (CR) لتكنولوجيا المعلومات.	146
21-1-4	مؤشرات جودة المطابقة لنموذج الدراسة بعد التعديل	148
22-1-4	الإحصاء الوصفي لإدارة المعرفة	149
23-1-4	الإحصاء الوصفي للميزة التنافسية.	150
24-1-4	الإحصاء الوصفي لرأس المال الفكري.	151
25-1-4	الإحصاء الوصفي لتكنولوجيا المعلومات	152
26-1-4	تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة	153
1-2-4	المسار من إدارة المعرفة على الميزة التنافسية	157
2-2-4	المسار من إدارة المعرفة على رأس المال الفكري	159
3-2-4	المسار من رأس المال الفكري إلى الميزة التنافسية	160
4-2-4	المسار لاختبار الفرضيات المباشرة للوسيط رأس المال البشري	162
5-2-4	المسار لاختبار الفرضيات المباشرة للوسيط رأس مال العلاقات	165

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
168	المسار لاختبار الفرضيات المباشرة للوسيط رأس المال الهيكلي	6-2-4
171	تحليل المسار للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتكامل إدارة المعرفة ورأس المال الفكري	7-2-4
175	نتائج الفرضية الرئيسة الأولى	1-5
176	نتائج الفرضية الرئيسة الثانية	2-5
176	نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة	3-5
177	نتائج الفرضية الرئيسة الرابعة	4-5
178	نتائج الفرضية الرئيسة الخامسة	5-5

قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنوان الشكل	الصفحة
1-1-2	عناصر إدارة المعرفة	24
2-1-2	العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة	25
1-2-2	محددات بورتر للميزة التنافسية	51
1-3-2	مكونات رأس المال الفكري	64
1-4-2	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات أو مكونات تكنولوجيا	77
1-1-3	نموذج الدراسة	101
1-1-4	الجدول التكراري لعمر الشركة	125
2-1-4	الجدول التكراري للعاملين الحاليين بالشركة	126
3-1-4	الجدول التكراري لحجم الشركة	127
4-1-4	الجدول التكراري لعدد المنافسين	128
5-1-4	التحليل العاملي التوكيدي للمتغير المستغل إدارة المعرفة	136
6-1-4	التحليل العاملي التوكيدي للمتغير التابع الميزة التنافسية	139
7-1-4	التحليل العاملي التوكيدي للمتغير الوسيط رأس المال الفكري	142
8-1-4	التحليل العاملي التوكيدي للمتغير المعدل تكنولوجيا المعلومات.	145
9-1-4	التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة بعد التعديل	147
10-1-4	نموذج الدراسة المعدل	148
1-2-4	العلاقة بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية	156
2-2-4	العلاقة بين إدارة المعرفة ورأس المال الفكري	158
3-2-4	العلاقة بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية	159
4-2-4	علاقة رأس المال البشري بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية	161
5-2-4	علاقة رأس مال العلاقات بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية	164

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
167	علاقة رأس المال الهيكلي بين إدارة المعرفة والميزة التنافسية	6-2-4
170	العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتكامل إدارة المعرفة ورأس المال الفكري	7-2-4
172	المتغير المعدل تكنولوجيا المعلومات بين اكتساب المعرفة ورأس المال البشري.	8-2-4
172	المتغير المعدل تكنولوجيا المعلومات بين مشاركة المعرفة ورأس مال العلاقات.	9-2-4
173	المتغير المعدل تكنولوجيا المعلومات بين تطبيق المعرفة ورأس المال الهيكلي	10-2-4